

# اتحاد القبائل العربية



## المؤتمر التأسيسي الأول



مطبوعات اللجنة الإعلامية للاتحاد

---



## الاهداء

إلى أرواح شهداء الجيش والشرطة  
وأبناء القبائل فى سيناء





## الهدف

هذا الاتحاد، جاء يوحد ولا يفرق، يبني ولا يهدم، يعمل فى اطار الشرعية والقانون، يدعم الدولة والقيادة، يتبنى مشاكل أبناء القبائل، يعمل على تنمية المناطق المحرومة، وينشر الوعى بين المواطنين.

الشيخ إبراهيم العرجانى  
رئيس اتحاد القبائل العربية



مقدمه

فى الأول من مايو ٢٠٢٤، شهدت مدينة السيسى (العجزة سابقاً) بمحافظة سيناء المؤتمر التأسيسى الأول لاتحاد القبائل العربية بحضور الآلاف من مشايخ وعوائل ورموز العائلات القبلية، حيث جرى عرض البيان التأسيسى للاتحاد، وقد قرر المشاركون اختيار الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيساً شرفياً للاتحاد، والتوافق على اختيار الشيخ إبراهيم العرجانى رئيساً والسيدىن أحمد رسلان وأحمد ضيف صقر نائبين للرئيس، ومصطفى بكرى متحدثاً رسمياً ومستشاراً إعلامياً للاتحاد.

وقد قرر المؤتمر البدء فى الاعداد لانتخابات القيادات المركزية والفرعية بكافة المحافظات وزيارة المناطق المختلفة ومناقشة الخطط المستقبلية فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية.

قد ثمن المؤتمر الدور الوطنى الهام الذى قام به اتحاد قبائل سيناء برئاسة الشيخ إبراهيم العرجانى فى مواجهة العناصر الارهابية فى سيناء خلف القوات المسلحة والشرطة الباسلة، الأمر الذى تكلم بالانتصار على قوى الشر والتخريب والارهاب، خاصة بعد اطلاق الرئيس عبدالفتاح السيسى العملية العسكرية الشاملة فى عام ٢٠١٨، التى كان لها الدور الرئيسى فى دحر الارهاب، وفتح الطريق واسعاً أمام تنمية سيناء، وهو ما عبر عنه الشيخ عبد الله جهامه رئيس جمعية مجاهدى سيناء فى كلمته أمام المؤتمر حيث أكد أن التضحيات التى قدمها الجيش والشرطة وأبناء القبائل والاتحاد كانت خلف تحقيق هذا الانتصار.

وهذه الوثيقة تحوى توثيقاً لأعمال المؤتمر وأهدافه وخطته والرد على التساؤلات المطروحة فى مواجهة حملات التشكيك المعادية.

والله الموفق والمستعان





## بيان المؤتمر التأسيسي



المتحدث الرسمي للاتحاد





إنطلاقاً من مسئوليتنا الوطنية والاجتماعية، ووعياً وإدراكاً بالتحديات التي تواجه الوطن على كافة الاتجاهات الاستراتيجية، وتأكيداً على الدور التاريخي الذي تلعبه القبائل والعائلات في مسيرة هذا الوطن ودعم مؤسساته.. نعلن من هنا، من أرض سيناء الطاهرة تأسيس «اتحاد القبائل العربية».

لقد جاءت فكرة تأسيس هذا الاتحاد، الذي يضم في مؤتمره الأول رموزاً وكيانات متعددة، لتلبية لمتطلبات المرحلة الراهنة، وذلك بهدف تحقيق الأهداف الآتية :-

أولاً: خلق إطار شعبي وطني، يضم أبناء القبائل العربية، هدفه توحيد الصف، وادماج كافة الكيانات القبلية في إطار واحد دعماً لثوابت الدولة الوطنية، ومواجهة التحديات التي تهدد أمنها واستقرارها في كل الأزمنة والعصور، خاصة في هذا الوقت تحديداً.



لقد لعبت القبائل أدواراً تاريخية ولا تزال في حماية الكيان الوطني خلف قواتنا المسلحة وشرطتنا الباسلة، وكانت ولا تزال حريصة دوماً على سلامة الدولة ومؤسساتها وقيمها وثوابتها الأساسية.

إن تجارب التاريخ وسجلاته تنضح بوقائع تمثل فخراً للأجيال المختلفة، سجلات تعكس مراحل فاصلة في التاريخ، كانت القبائل تضرب فيها المثل والقُدوة في الحفاظ على الهوية والحرص على سلامة البلاد ومواجهة المستعمر وعملائه، وفضح دعاة الفتن والتحريض؛ الذين سعوا إلى اختطاف الدولة وطمس الهوية.

إن أبلغ مثل على ذلك، هو ما جرى هنا على أرض سيناء الطاهرة، عندما دعا المحتل الإسرائيلي إلى عقد مؤتمر «الحسنة» في الحادي والثلاثين من أكتوبر من عام ١٩٦٨ بحضور وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه ديان، وقد وجهت الدعوة للمشايخ والعواقل وكان الهدف إعلان تدويل سيناء وعزلها عن الكيان الوطني، وفي هذا المؤتمر كانت المفاجأة التي صدمت قادة المحتل عندما قال الشيخ سالم الهرش شيخ مشايخ سيناء معبراً عن الجميع «إن سيناء مصرية وستظل مصرية مائة في



المائة، ولا يمكن أن نفرط في شبر واحد منها، ومن يرد الحديث فليتكلم مع زعيم مصر وقائدها الرئيس جمال عبد الناصر..».

هكذا هم أهلنا في سيناء، تحملوا الكثير من أجل الوطن والحفاظ على ترابه المقدس في مواجهة المحتلين والإرهابيين، وهل يمكن تجاهل دور أبناء سيناء في مواجهة الإرهاب الذي هدد سيناء واختطف مناطق عديدة منها، وقتل وقطع رؤوس المئات من أبنائها الذين وقفوا داعمين للمنظومة العسكرية والأمنية، فكان اتحاد قبائل سيناء، هو مرحلة مهمة من مراحل المواجهة مع القوى الشريرة التي استهدفت زعزعة الأمن والاستقرار في هذه البقعة الغالية من أرض مصر الطاهرة.

لقد تطوع الآلاف من شباب القبائل لينخرطوا في هذا الاتحاد الذي تأسس مع بداية تولي الرئيس والقائد عبد الفتاح السيسي مهام السلطة في البلاد في عام ٢٠١٤ ليضم شبابًا وشيوخًا يمثلون أكثر من ثلاثين قبيلة في مواجهة الإرهاب والقتال إلى جوار قواتنا المسلحة وشرطتنا الباسلة، حتى تم القضاء على جذوره قاطبة.



ثانياً: إن الدعوة لهذا الاتحاد جاءت تلبية لمطالب رموز وكيانات عديدة فى مناطق ومحافظات مختلفة آلت على نفسها أن تتجمع فى إطار تنظيمى واحد، يدعم حركتها ويحافظ على وحدتها ويسعى إلى تحقيق أهدافها، وبحيث يكون الاتحاد إطاراً تنظيمياً واسعاً معبراً عن مئات القبائل فى إطار وطني، يدعم ثوابت الدولة ومؤسساتها المختلفة.

ثالثاً: إن الإجماع الوطنى لأبناء القبائل حول هذه الفكرة، وفى هذا الوقت تحديداً جاء للتأكيد على أن اللحظة الراهنة والمخاطر التى تحيط بالبلاد من الغرب والجنوب والشمال الشرقى توجب حشد القوى الناعمة، جنباً إلى جنب مع قوى الدولة الشاملة فى مواجهة هذه التحديات التى تستهدف العصف بالكيان الوطنى والحاقه بالمخططات الرامية والهادفة إلى نشر الفوضى وتفتيت الكيان.

رابعاً: يهدف الاتحاد إلى السعى الدؤوب لتبنى القضايا الوطنية والتواصل مع كافة القبائل العربية للوصول إلى قواسم مشتركة فى إطار الدولة وخدمة لأهدافها ودعمًا للقائد الوطنى الرئيس عبد الفتاح



### الشهيد أحمد المنسى مع إبراهيم العرجاني

السياسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، والذي يسعى بكل ما يملك من حكمة وقدرة وتواصل على حماية الأمن القومى لمصر وأمتها العربية داعمين له مواقفه الحاسمة فى مواجهة مخطط التهجير الذى يستهدف تصفية القضية الفلسطينية على حساب مصر، وأيضاً موقف مصر الثابت والمبدئى فى رفض العدوان والسعى الدؤوب للتوصل إلى حل سياسى ينهى الأزمة بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود ٦٧، وهنا يوجه الاتحاد أسمى آيات الشكر والتقدير إلى السيد الرئيس الذى أعطى قضية المساعدات الإنسانية لأهلنا فى فلسطين كل الاهتمام من خلال معبر رفح وبنسبة تصل إلى أكثر من ٨٠٪ مما جرى تقديمه من كافة دول العالم.

خامساً: إن رسالة الاتحاد لن تقتصر على النخبة أو الرموز، بل سيمتد نشاطه الوطنى والاجتماعى إلى كافة أنحاء البلاد؛ حيث سيعمل الاتحاد على إقامة مقرات، تنطلق منها لجان الاتحاد فى المحافظات وكافة المناطق الأخرى، ويمد يده للتعاون مع كافة القوى الأخرى فى إطار يخدم رسالة المجتمع ويوظف طاقات أبنائه لصالح التفوق فى كافة



المجالات ويواجه أجيال الحروب الممنهجة والتي تستهدف احتلال العقول لتفتح الطريق بذلك أمام إعادة إنتاج الفوضى والدمار مرة أخرى.

سادساً: فى ضوء التشاور مع المشايخ والعوائل والرموز الوطنية والاجتماعية توافق الجميع على أن يكون السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيساً شرفياً للاتحاد.

سابعاً: سيبدأ الاتحاد خلال الفترة المقبلة تحركات جماهيرية فاعلة للتواصل مع أبناء القبائل للاتفاق على مهام العمل الوطنى والتنظيمى للمرحلة القادمة، والوفاء بكافة الاستحقاقات التى ستقرها القيادة.

ثامناً: بناء على رغبة أبناء سيناء تقرر تغيير اسم منطقة «العجرة» إلى مدينة السيسى والتى يقام فيها المؤتمر الآن، وهى مدينة تهدف ان تكون من مدن الجيل الرابع من حيث الخدمات والرقمنة والتقدم، وذلك فى لمسة وفاء من أبناء سيناء للقائد الذى وضع سيناء على الخريطة التنموية للمرة الأولى فى تاريخها بعد أن تم القضاء على الارهاب والمتآمرين.





الشهيد سالم لافى مع الشهيد أحمد منسى

تاسعاً: فى ضوء المشاورات التى جرت تم الاتفاق على اختيار الشيخ إبراهيم العرجانى رئيس اتحاد قبائل سيناء رئيساً لاتحاد القبائل العربية تقديراً لدوره الوطنى والاجتماعى، كما تم الاتفاق على اختيار السيد أحمد رسلان ابن مطروح ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس النواب سابقاً نائباً للرئيس كما تم اختيار اللواء أحمد ضيف صقر ابن جهينة بسوهاج ومحافظ الغربية السابق نائباً للرئيس واختيار الكاتب والنائب مصطفى بكرى متحدثاً رسمياً باسم الاتحاد، وخلال الأيام القادمة سوف يجرى الإعلان عن اختيار مجلس رئاسى مكون من عشرين عضواً وستكون من مهام هذا المجلس اختيار الأمين العام للاتحاد، كما ستجرى انتخابات للجان النوعية المختلفة، وفى ضوء ذلك سيبدأ الاتحاد تحركات على الفور بعقد مؤتمرات فى الصعيد والدلتا وغرب البلاد وفى منطقة قناة السويس خلال الفترة القادمة.

إن الفترة المقبلة قد تشهد تطورات وسيناريوهات متعددة وهو أمر يستوجب يقظة الجميع لمواجهة التحديات التى تواجه الوطن، والرد على حملات الأكاذيب والشائعات، واستخدام كافة الوسائل الممكنة للتفاعل مع



دعوة الوعي التي اطلقها الرئيس السيسي منذ عدة سنوات في مواجهة حروب الجيل الرابع والخامس والسادس والتي تستهدف نشر الشائعات والأكاذيب والتحريض على الفوضى ونشر الفتن.

عاشراً: نود أن نؤكد أن اتحاد القبائل العربية يعلو في طرحه ورؤيته على كافة الانتماءات الحزبية والأيدى

لوجية، ذلك ان رسالته هي للدولة وتوحيد القبائل فى اطار لا يتعارض مع ثوابت الوطن ولا يتصادم مع الاحزاب والائتلافات التى نمد يدنا إليها بالتعاون والتنسيق المشترك لكل ما يخدم الوطن الغالى.

وبقى أخيراً القول: إننا نعاهدك يا سيادة الرئيس على الوقوف صفاً واحداً خلف قيادتكم الحكيمة فى مواجهة التحديات والمؤمرات، ونحن على ثقة أن القائد الذى أنقذ مصر، وأنقذ الهوية، وحمى البلاد من حرب أهلية فى الثالث من يوليو ٢٠١٣، والذى قضى على الإرهاب وحرر أرض سيناء من جرائمه، وبدأ مسيرة الانجاز والتعمير فى كافة ربوع الوطن، لهو قادر بعون الله وبمساندتكم فى اتحاد القبائل ومساندة الشعب



المصرى العظيم على العبور بالبلاد إلى الملاذ الآمن الذى يحمى الأرض  
ويصون العرض.

سيادة الرئيس: إن عشرات الملايين من أبنائك أبناء القبائل يقفون  
صفاً واحداً فى إطار اتحادهم خلف قيادتكم الرشيدة، رافعين راية  
الوطن، داعمين لمشروعكم الوطنى فى بناء مصر التى تعهدتم بأن تكون  
(أد الدنيا) ولدينا ثقة كبرى يا سيادة الرئيس فى أن مصر ستعبر الأزمات  
وتواجه التحديات، وتمضى فى مسيرتها الظافرة إلى عنان السماء عهداً  
ووعداً، عطاء ووفاء بأن نظل قوة داعمة للوطن وللقائد، وكلنا ثقة فى  
أن السنوات القادمة بإذن الله ، ستكتمل فيها حلقات المشروع الوطنى،  
مشروع البناء والإنجاز، مشروع الجمهورية الجديدة التى قال عنها السيد  
الرئيس «جمهورية التنمية والبناء تهدف إلى التطوير وتغيير الواقع،  
جمهورية تؤسس نسقاً فكرياً واجتماعياً وإنسانياً شاملاً، ومجتمعاً  
متطوراً تسوده قيم إنسانية رفيعة».



«جمهورية قوامها المصارحة والمشاركة السياسية الجادة ودعم الاقتصاد الوطني، جمهورية تهدف إلى التأكيد على ثوابت الدولة المصرية بعمقها الاستراتيجي».

أما نحن من جانبنا فنعاهدك يا سيادة الرئيس بأن نشكل حائط صد دفاعاً عن هذا الوطن ونحن على ثقة بأن القادم أفضل، وأن مصر فى رباط إلى يوم الدين، وأننا فى هذا الاتحاد سوف نعمل على ترجمة رسائلكم الوطنية والقومية إلى واقع معاش بين أهلنا من أبناء الشعب المصرى العظيم.

دمتم لنا قائداً وطنياً جسوراً، مدافعاً

عن ثوابت الوطن والأمة، مرسخاً لقيم العدالة والانسانية والوفاء

وتحيا مصر. تحيا مصر. تحيا مصر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## استراتيجية عمل الاتحاد

يعد اتحاد القبائل العربية الذي تم تدشينه مطلع مايو ٢٠٢٤ فى رفح بمحافظة شمال سيناء كياناً واعداً يحمل إمكانات هائلة لتحقيق التنمية الشاملة وتعزيز اللحمة الوطنية؛ الأمر الذى يستوجب وجود استراتيجية عمل مدروسة تحدد المسار وتنظم الجهود فى سبيل تحقيق أهدافه المتمثلة فى «خلق إطار شعبى وطنى يضم أبناء القبائل العربية لتوحيد الصف وإدماج كافة الكيانات القبلية فى إطار واحد، دعماً لثوابت الدولة الوطنية ومواجهة التحديات التى تهدد أمنها واستقرارها إلى جانب السعى الدؤوب لتبنى القضايا الوطنية والتواصل مع جميع القبائل العربية للوصول إلى قواسم مشتركة فى إطار الدولة وخدمة لأهدافها، ودعماً للرئيس عبد الفتاح السيسي، كما أن تدشين اتحاد القبائل العربية يمثل خطوة مهمة لكيان اجتماعى وتنموى يقوم على التنوع والاستيعاب والتعاون بين القبائل المختلفة لمزيد من التفاعل ولم الشمل، ويمثل الاتحاد إضافة نوعية إلى العمل الأهلى الذى يقوم فى الأساس على تعاون منظمات وجمعيات متنوعة فى عمل اجتماعى وتنموى موحد وهو نموذج قدمه التحالف الوطنى للعمل الأهلى.

### الهدف من اتحاد القبائل العربية:

يهدف اتحاد القبائل العربية إلى «خلق إطار شعبى وطنى يضم أبناء القبائل العربية على مستوى الدولة لتوحيد الصف وإدماج كافة الكيانات القبلية فى إطار واحد، دعماً لثوابت الدولة الوطنية ومواجهة التحديات التى تهدد أمنها واستقرارها، إلى جانب السعى الدؤوب لتبنى القضايا الوطنية والتواصل مع جميع القبائل العربية للوصول إلى

قواسم مشتركة فى إطار الدولة الوطنية وخدمة أهدافها، ودعمًا للرئيس عبد الفتاح السيسي.

### الرسالة

- \* توحيد جهود القبائل العربية وتعزيز قيمها وتراثها، وتمكين أعضاء الاتحاد ودعمهم لتحقيق التنمية المستدامة.
- \* تعزيز التعاون مع مختلف الجهات المعنية لتحقيق الصالح العام.
- \* الالتزام بتحقيق رؤية الاتحاد من خلال العمل الجاد والمثابرة والالتزام بأعلى معايير الشفافية والمساءلة.
- \* مساندة الدولة والعمل معها فى كل ما يخدم قضاياها وأمنها القومي.
- \* التركيز على العمل الاجتماعى والتنمية.
- القيم والمبادئ الحاكمة لعمل الاتحاد
- \* وحدة الفريق: العمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الأهداف المشتركة.
- \* العدالة: ضمان المساواة فى الفرص والحقوق لجميع أعضاء الاتحاد.
- \* المسئولية: تحمل مسئولية التنمية والتغيير الإيجابى فى المجتمع.
- \* الاحترام والتسامح: احترام التنوع والتسامح بين جميع أعضاء الاتحاد.
- \* المشاركة: تشجيع المشاركة الفاعلة لجميع أعضاء الاتحاد فى مختلف الأنشطة التى تدعم جهود الدولة فى مختلف المجالات.
- الهيكل التنظيمى للاتحاد:

\* الشيخ إبراهيم العرجاني، رئيس اتحاد قبائل سيناء، رئيسًا لاتحاد القبائل العربية.

\* أحمد رسلان، رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس النواب سابقًا نائبًا للرئيس.

\* اللواء أحمد صقر محافظ الغربية الأسبق، نائبًا للرئيس.

مجلس أمناء يتكون من ٢٠ عضوًا:

تكون مهمته الرئيسية وضع السياسات ومتابعة تنفيذ وتحقيق الرؤى والأهداف الاستراتيجية للاتحاد.

### لجان نوعية:

سيشمل الهيكل التنظيمي للاتحاد عددًا من اللجان النوعية تحت مظلة الرئيس التنفيذي للاتحاد ومجلس الأمناء، تضم أقسامًا فرعية تكون معنية بتحقيق أهدافه الاستراتيجية على مستوى التنمية الشاملة «السياسية – الاقتصادية – الاجتماعية»، ويقترح أن تكون كالتالي:  
اللجنة السياسية:-

\* قسم التنمية السياسية: ويضم ممثلي السياسيين ومجلسي الشيوخ والنواب من أبناء القبائل المختلفة، هدفه تحقيق التواصل بين أبناء الإقليم المختلفة مقسمين وفقًا للمكون القبلي لهم، لتحقيق الترابط بين أبناء الإقليم والتواصل المستمر لتكون حلقة وصل بين الاتحاد والأجهزة التنفيذية والرقابية والتشريعية لتحقيق التواصل الفعال بين كافة الأطراف.

\* قسم الإعلام والعلاقات العامة والتسويق: ويرأسها المتحدث والمستشار الإعلامي للاتحاد، وتهدف لتحقيق وخلق الرابط بين الاتحاد والإعلام من ناحية، وبين الإعلام ووصول الرؤية لأبناء القبائل من جهة

أخرى، هذا بجانب تبنى تنظيم الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالاتحاد على أن تكون بشكل دوري، مع التسويق الحديث لكافة أنشطة الاتحاد وزيادة قاعدته الجماهيرية.

\* قسم العلاقات الخارجية: ويهدف لتحقيق التواصل مع الجهات الخارجية والإقليمية، بما يحقق أهداف الأمن القومي المصري، وتحقيق التواصل مع المكونات الشبيهة في دول الجوار، وأن تكون نقطة التواصل بين الدولة ومثيلتها في دول الجوار، مع تدشين مبادرات لدعم مفاهيم الاتحاد ونقلها إلى الدول المختلفة، بجانب التنسيق مع المجالس والمؤسسات الإقليمية التي تدعم أهداف الاتحاد والاشتباك مع القضايا الإقليمية مثل «فلسطين وليبيا والسودان» لنقل الرؤية المصرية والعمل على دعم تنفيذها.

### اللجنة الاجتماعية:

\* قسم الحماية الاجتماعية والثقافية: ويهتم بمفهوم المسؤولية المجتمعية والتكافل المجتمعي بين «رؤساء القبائل وأبنائها وتحقيق احتياجات أبناء القبائل المختلفة وبناء الوعي وخلق حلقة الوصل بين أبناء القبائل، والاهتمام بخلق روح التعاون والوعي بين أبناء القبائل بأهداف الدولة المصرية والحفاظ على الموروث القبلي المميز».

\* قسم التواصل المجتمعي: ويضم أفرادا للتواصل مع منظمات المجتمع المدني لتحقيق التكامل، بالتعاون مع التحالف الوطني التنموي».

### اللجنة الاقتصادية:

\* قسم التنمية الاقتصادية: ويهدف لضم رجال الأعمال، والتسويق الاستثماري للمحافظات، مع تنفيذ أعمال التطوير التي تحتاجها المحافظة بما يتناسب مع البعد البيئي والقبلي.



\* قسم ريادة الأعمال: تشجيع أبناء القبائل على البدء فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبناء برامج لتوجيه أبناء القبائل بما يخدم الأهداف العامة للدولة.

\* التدريب وتنمية العنصر البشري: خلق برامج مخصصة لأبناء القبائل العربية بالتعاون مع الأكاديمية الوطنية للتدريب لخلق جيل قادر على التنمية وتدريب الشباب على بناء المشروعات الخاصة والتدريب على التكنولوجيا لتناسب سوق العمل.

\* الأقسام التخصصية: ويتم تقسيمها وفقاً لمجالات التنمية فى المحافظات من زراعى وسياحى وتجارى وصناعى والصيد والتعدين ومجالات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا.

### الإطار القانونى للاتحاد:

قد يكون هناك العديد من الأطر القانونية التى يمكن أن يندرج تحتها «اتحاد القبائل العربية»؛ لكن معظم هذه الأطر ستكون لها تداعيات سياسية واجتماعية سلبية من الأهمية تجنبها. وأن يتم التركيز فقط أن يكون الإطار القانونى للاتحاد بما يشمله من اتحادات فرعية كاتحاد قبائل سيناء، هو قانون الجمعيات الأهلية وهو القانون رقم ١٤٩ لعام ٢٠١٩.

### السيناريو الأول: حزب سياسى «مستبعد»:

\* سيكون مخالفًا للدستور الذى يحظر إنشاء أحزاب على أساس قبلى أو عائلى أو جهوي.

\* ستكون له تأثيرات سياسية واجتماعية خطيرة فى ظل الجدل المستمر الذى تشعله الجهات والمجموعات المعادية حول اتحاد قبائل سيناء.

\* أن معظم أعضاء اتحاد قبائل سيناء واتحاد القبائل العربية هم جزء من أحزاب سياسية موالية وداعمة للدولة.

\* أن إنشاء حزب سياسى على أساس قبلى سيصطدم مع قيم الدولة المدنية الحديثة، وقد يفتح الباب لآخرين لإنشاء أحزاب على أساس دينى أو جهوى يسمح لقبائل أخرى بالتفكير فى إنشاء أحزاب سياسية خاصة بها تكون لها أهداف تصطدم بفكرة الدولة الوطنية.

السيناريو الثانى: إصدار قانون خاص «مستبعد»:

قد يقترح البعض إصدار قانون خاص لإنشاء اتحاد القبائل العربية الذى يتبعه اتحاد قبائل سيناء، على أن يحدد هذا القانون أغراض الاتحاد وكافة بياناته ونطاق عمله؛ لكن لهذا الأمر تداعيات سلبية وعيوب يمكن حصرها فى التالى:

\* الاتحاد هو تجمع فئوى وقبلى ووجود أى قانون مستقل له يؤدى إلى رغبة لدى فئات وجماعات أخرى فى الاستقلال بقانون.

السيناريو الثالث: قانون الجمعيات الأهلية «مرجح»:

ينشأ وفقًا للقانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ الخاص بتنظيم ممارسة العمل الأهلى وذلك حيث يعتمد العمل الأهلى إلى حد كبير على صياغة للعلاقة بين الدولة والجمعيات والمؤسسات الأهلية على أسس تحقق الشراكة المتوازنة والثقة المتبادلة بين الطرفين، تضمن تحقيق التوازن بين حرية العمل الأهلى من جهة ومقتضيات أمن المجتمع من جهة أخرى، الأمر الذى يتطلب تحقيقه إطارا قانونيا محفزا، يعزز من حرية التكوين والعمل، ويدعم من فرص استثمار مقدرات الجمعيات والمؤسسات الأهلية فى دعم عملية التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الشاملة للمجتمع وهو ما ينطبق مع أهداف اتحاد قبائل

سيناء بحيث يكون الاتحاد إطاراً تنظيمياً واسعاً معبراً عن مئات القبائل فى إطار وطنى، يدعم ثوابت الدولة، ومؤسساتها المختلفة.

\* حدد القانون ١٤٩ لسنة ٢٠١٩، نطاق عمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية فى مجال تنمية المجتمع بما يراعى الخطط التنموية للدولة واحتياجات المجتمع، وحظر عليها العمل فى المناطق الحدودية إلا فى المناطق التى يصدر بتحديددها قرار من رئيس الوزراء.

\* لا تُعنى حرية تكوين اتحاد القبائل العربية غياب المساءلة والرقابة عليها، وإنما تقنينها بما يحدد مسئوليتها تجاه أصحاب المصلحة الرئيسيين (الدولة، والمجتمع).

\* لا بد من التأكيد على أن إنشاء اتحاد قبائل سيناء لا يتعارض أبداً مع اهتمام الأحزاب المصرية عبر أمانات رعاية شئون القبائل بها والاتحاد هو مظلة وطنية تظلل الجميع وتتجاوز الإطار الحزبى إلى رحابة الإطار الوطنى الجامع.

\* اتحاد القبائل العربية تنطبق عليه شروط الاتحادات النوعية المذكورة فى قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلى ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ الصادر بتاريخ ١٩ من أغسطس ٢٠١٩ (المادة ٩٠)، يحقق هذا الشكل والإطار القانون عدم ربط الاتحاد بأشخاص بل بكيانات موزعة على الجمهورية كلها كما أنه يعطيه ثقلاً تنموياً واجتماعياً يتوافق مع الأهداف المعلنة:

- يكون لكل اتحاد نوعى مجلس إدارة يتكون من خمسة عشر عضواً لدورة مدتها أربع سنوات، تنتخبهم جمعياته العمومية.

- ويشكل الاتحاد النوعى من عدد لا يقل عن خمس عشرة جمعية أو مؤسسة أهلية مصرية أو منهما معاً، تباشر نشاطاً مشتركاً أو تمويله فى مجال معين على مستوى الجمهورية، ويكون للاتحاد نظام أساسى

مكتوب، وشخصية اعتبارية ويجوز لكل جمعية أو مؤسسة أهلية أن تنضم فور ثبوت شخصيتها الاعتبارية إلى عضوية الاتحاد النوعى بحسب نشاطها .

### ملحوظة:

هذا الإطار القانونى لاتحاد القبائل العربية، سيحقق الأهداف الاستراتيجية، وهو أولاً وجود مظلة قانونية مع تلافى أى تأثيرات سياسية واجتماعية قد تنشأ عن أى إطار قانونى آخر .  
الرؤية والأهداف الاستراتيجية:

### الرؤية:

- \* اتحاد القبائل العربية هو كيان أهلى اجتماعى تعاونى بين الجمعيات التى تمثل عائلات فى جميع أنحاء الجمهورية.
- \* يهدف الاتحاد إلى تنمية المجتمعات المحلية فى المحافظات المختلفة؛ حيث إن تنمية ودعم المجتمعات المحلية يعد أقوى آلية لمواجهة التطرف والاستقطاب السياسى الذى يستغل الاحتياج لتجنيد الشباب وهو من الدروس الهامة فى مواجهة الإرهاب..
- \* تدشين مجلس أمناء للاتحاد يضم شخصيات عامة متوازنة وذات ثقل سياسى وبما يعزز الشفافية ويعطى مصداقية أكبر للاتحاد .
- \* يتم تنويع العمل بحيث يتقدم النشاط الثقافى والتوعوى ومعسكرات الشباب الفكرية التى يتقدمها أدباء ومفكرون على الأنشطة الخيرية، بحيث يصبح الاتحاد منصة للحوار.
- \* دعم الدولة للاتحاد هو دعم لكيان مجتمعى تنموى وتقوية المجتمعات المحلية لتكون شريكا رئيسيا لخططها فى التنمية السياسية والاجتماعية والثقافية.

## الأهداف العامة:

- \* المشاركة فى عملية تنمية سيناء .
- \* توحيد الصف من خلال إطار شعبى وطنى، وإدماج كافة الكيانات القبلية فى إطار واحدٍ دعماً لثوابت الدولة الوطنية، ومواجهة التحديات التى تهدد أمنها واستقرارها .
- \* تبنى القضايا الوطنية والتواصل مع كافة القبائل العربية للوصول إلى قواسم مشتركة فى إطار الدولة وخدمة لأهدافها .
- \* المساهمة فى جذب الاستثمارات إلى سيناء، مما يساعد على خلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة فى شمال وجنوب سيناء .
- \* المساعدة فى تحقيق الأمن والسلم الاجتماعى بسيناء .
- \* تحقيق التواصل الفعال بين أبناء القبائل العربية وبعضها والمحددة بنحو ٧٤ قبيلة وما يتبعها من عائلات من جهة، وبينهم وبين الدولة المصرية من جهة أخرى تحت مظلة موحدة .
- \* المساهمة حماية الأمن القومى والاتجاهات الاستراتيجية الأربعة عن طريق تطبيق معايير التنمية الشاملة ونقل الرؤية العامة للدولة إلى مشروعات الدولة فى المحافظات الحدودية .
- \* المساهمة فى تحقيق استراتيجية القيادة السياسية فى تنفيذ أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- \* المساواة فى الحقوق والواجبات بين أبناء الدولة المصرية ومتابعة وتنفيذ مخطط الدولة لتحقيق هذه الأهداف .
- \* تبادل الرؤى بين أبناء القبائل العربية المصرية كقوة شاملة فى تحقيق التنمية فى المحافظات الحدودية والتى عانت من التهميش فى العقود البائدة .

\* إشراك المكون القبلى فى وضع الخطط الاستراتيجية لتحقيق أهداف أبناء تلك القبائل.

\* خلق شبكة اتصال بين أبناء المحافظات المصرية لتبادل المصالح المشتركة.

\* تعزيز مفهوم حقوق الإنسان على الصعيد التنموى وتحقيق الاحتياجات الأساسية من تعليم وصحة ومسكن، إلى الحق فى المشاركة فى الحياة العامة بصورة متساوية بين الجنسين وتحقيق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.

\* خلق حائط صد ضد الشائعات ومواجهة التحديات الأمنية والداخلية والخارجية وبناء نسيج واحد بعيدا عن العصبية القبلية من أجل تحقيق التكاتف بين أبناء نسيج المجتمع الواحد.

الأهداف الاستراتيجية:

١- الهدف الاستراتيجى الأول: تعزيز وحدة القبائل العربية

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

\* عقد مؤتمرات ولقاءات دورية لزعماء القبائل العربية لبحث سبل تعزيز الوحدة.

\* تنظيم فعاليات ثقافية ورياضية مشتركة لأعضاء الاتحاد.

\* إطلاق مبادرات لتعزيز التبادل الثقافى والاجتماعى بين القبائل العربية.

\* دعم إنشاء مشاريع اقتصادية مشتركة بين القبائل العربية.

٢- الهدف الاستراتيجى الثانى: إدماج كافة الكيانات القبلية فى إطار واحد ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

\* التواصل مع جميع القبائل العربية فى رفح ودعوتها للانضمام إلى الاتحاد.

\* تشكيل لجان فرعية تمثل جميع القبائل العربية فى الاتحاد.

\* ضمان تمثيل عادل لجميع القبائل العربية فى هياكل الاتحاد.

\* توفير برامج دعم وتدريب لأعضاء الاتحاد من مختلف القبائل.

٣- الهدف الاستراتيجى الثالث: دعم ثوابت الدولة الوطنية ومواجهة التحديات ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

\* تنظيم فعاليات وندوات تثقيفية للتوعية بأهمية ثوابت الدولة الوطنية.

\* المشاركة فى الجهود الوطنية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

\* دعم القوات المسلحة المصرية فى حماية الوطن من التهديدات الخارجية.

\* المشاركة فى الحملات الوطنية لتوعية المواطنين بالقضايا المهمة.

٤- الهدف الاستراتيجى الرابع: القضايا الوطنية والتواصل مع جميع القبائل العربية ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

\* تشكيل لجنة متخصصة لدراسة القضايا الوطنية وإعداد تقارير حولها.

\* تنظيم ورش عمل ومؤتمرات لمناقشة القضايا الوطنية مع مختلف الجهات.

\* التواصل مع القبائل العربية فى جميع أنحاء مصر لبحث سبل التعاون المشترك.

\* المشاركة فى الفعاليات والمناسبات الوطنية التى تُقام فى مختلف أنحاء مصر.

٥- الهدف الاستراتيجى الخامس: خدمة أهداف الدولة ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال:

\* دعم مبادرات الرئيس عبد الفتاح السيسى الهادفة إلى تحقيق التنمية الشاملة فى مصر.

\* المشاركة فى المشاريع القومية مثل مشروع قناة السويس الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة.

\* تعزيز الترويج لمصر كوجهة سياحية عالمية.

\* دعم جهود الدولة المصرية فى مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية.

الأهداف الاستراتيجية حسب مجالات العمل:

#### ١- الأهداف الاجتماعية:

\* تحسين مستوى المعيشة: وذلك من خلال

- دعم إنشاء مشاريع اقتصادية صغيرة ومتوسطة الحجم لتوفير فرص عمل لأعضاء الاتحاد.

- تحسين خدمات البنية التحتية الأساسية مثل التعليم والصحة والإسكان.

- تقديم برامج دعم اجتماعى للأسر المحتاجة.

\* تعزيز التماسك الاجتماعى:

- إقامة فعاليات ثقافية ورياضية مشتركة لأعضاء الاتحاد.

- نشر الوعى بأهمية التسامح والاحترام المتبادل بين أعضاء المجتمع.

- دعم مبادرات حل النزاعات بشكل سلمى.

- المساهمة فى دعم أسر الشهداء خاصة من أبناء سيناء.



## ٢- الأهداف السياسية:

\* تعزيز المواطنة:

- نشر الوعي بأهمية المشاركة السياسية بين أعضاء الاتحاد.
- ٢- تشجيع أعضاء الاتحاد على ممارسة حقوقهم السياسية.
- تعزيز الحوار والنقاش حول القضايا الوطنية.
- \* دعم ثوابت الدولة الوطنية:
- المشاركة فى الجهود الوطنية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.
- دعم القوات المسلحة المصرية فى حماية الوطن من التهديدات الخارجية.
- المشاركة فى الحملات الوطنية لتوعية المواطنين بالقضايا المهمة.
- \* تعزيز التعاون مع الدولة:
- المشاركة فى المشاريع القومية مثل مشروع قناة السويس الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة.
- تقديم الدعم للدولة فى جهودها لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية.
- التعاون مع الجهات الحكومية لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

## ٣- الأهداف الاقتصادية:

\* تنمية الاقتصاد المحلى:

- دعم إنشاء مشاريع استثمارية فى مختلف القطاعات الاقتصادية.
- تشجيع الاستثمار فى سيناء من قبل القطاع الخاص.
- تطوير مهارات أعضاء الاتحاد لتعزيز قدراتهم على المشاركة فى المشاريع الاقتصادية.
- \* خلق فرص عمل جديدة:

- التعاون مع الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لخلق فرص عمل جديدة لأعضاء الاتحاد.
- دعم رواد الأعمال من أعضاء الاتحاد من خلال تقديم التدريب والتوجيه والإرشاد.

- تشجيع العمل الحر والريادة بين أعضاء الاتحاد.  
\* تعزيز التبادل التجاري:

- المشاركة فى المعارض والفعاليات الاقتصادية المحلية والدولية.
- إبرام اتفاقيات شراكة مع كيانات اقتصادية أخرى.
- الترويج للمنتجات المحلية من خلال قنوات التسويق المختلفة.

#### ٤- الأهداف البيئية:

\* حماية الموارد الطبيعية:

- نشر الوعى بأهمية حماية الموارد الطبيعية مثل المياه والتربة.
- تنفيذ برامج لترشيد استهلاك الموارد الطبيعية.
- دعم مبادرات التشجير والحفاظ على الغطاء النباتي.

\* مكافحة التلوث:

- نشر الوعى بأخطار التلوث على البيئة والصحة.
- تنفيذ برامج لمعالجة النفايات الصلبة والسائلة.
- تشجيع استخدام التقنيات الصديقة للبيئة.

\* التكيف مع تغير المناخ:

- نشر الوعى بأخطار تغير المناخ على سيناء.
- تنفيذ برامج للتكيف مع تغير المناخ مثل زراعة الأشجار المقاومة للجفاف وتطوير تقنيات الري الحديثة.
- المشاركة فى الجهود الوطنية لمكافحة تغير المناخ.

## آليات التنفيذ:

- \* تكوين لجان فرعية متخصصة لكل محور من محاور الاستراتيجية.
- \* وضع خطط عمل تفصيلية لكل لجنة فرعية، تتضمن تحديد المهام والمسؤوليات والجداول الزمنية والميزانيات.
- \* توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية.
- \* متابعة وتقييم التقدم المحرز فى تنفيذ الاستراتيجية بشكل دورى وإجراء التعديلات اللازمة.
- \* إشراك جميع أعضاء الاتحاد فى تنفيذ الاستراتيجية وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة.

## آليات التقييم والمتابعة والتحسين المستمر:

- يمكن لاتحاد القبائل العربية فى سناء ضمان تحقيق أهداف بشكل مستدام وتحسين أدائه بشكل مستمر من خلال تطبيق نظام شامل للتقييم والمتابعة، يتضمن ما يلي:
- \* تحديد مؤشرات أداء رئيسية قابلة للقياس لكل هدف من أهداف الاستراتيجية على سبيل المثال، يمكن تحديد مؤشرات مثل «عدد المؤتمرات واللقاءات التى تم عقدها لتعزيز وحدة القبائل العربية» أو عدد أعضاء الاتحاد الجدد من مختلف القبائل العربية».
- \* إجراء بحوث ودراسات دورية لقياس مدى رضا أعضاء الاتحاد عن أداء الاتحاد ومدى تحقيقه لأهدافه.
- \* توزيع استبيانات على أعضاء الاتحاد ومختلف الجهات المعنية لجمع آرائهم حول أداء الاتحاد وفعالية الاستراتيجية.
- \* إجراء مقابلات مع أعضاء الاتحاد ومختلف الجهات المعنية لفهم احتياجات وتوقعاتهم بشكل أفضل.

- \* مراجعة التقارير الدورية التى تقدمها اللجان الفرعية حول تقدمها فى تنفيذ أهداف الاستراتيجية.
- \* استخدام نظام تتبع المشاريع لمتابعة تقدم تنفيذ كل مشروع من مشاريع الاستراتيجية.

### مخاطر محتملة:

- \* ضعف الموارد المالية والبشرية.
- قلة الوعى بأهداف الاتحاد ورسالته.
- \* عدم التعاون من قبل بعض القبائل العربية.
- \* التغيرات السياسية والاقتصادية فى مصر.
- آليات مواجهة المخاطر المحتملة:
- \* مصادر تمويل جديدة من خلال جذب الاستثمارات والتبرعات.
- تنظيم برامج توعية لتعريف أعضاء الاتحاد بأهداف الاتحاد ورسالته.
- \* تعزيز التواصل مع جميع القبائل العربية وبناء علاقات قوية معها.
- \* متابعة التطورات السياسية والاقتصادية فى مصر بشكل مستمر وتعديل الاستراتيجية حسب الحاجة.

### ختام:

يمثل تشكيل اتحاد القبائل العربية خطوة مهمة لتأسيس كيان اجتماعى وتنموى يقوم على التنوع والاستيعاب والتعاون بين مختلف القبائل، لمزيد من التفاعل ولم الشمل، فبعد التحالف إضافة نوعية للعمل المدنى الذى يقوم بشكل أساسى على تعاون المنظمات والجمعيات المتنوعة فى العمل الاجتماعى والتنموى الموحد، مما يعزز خطة الدولة التنموية الشاملة فى سيناء فتأسيس اتحاد قبائل سيناء سيساهم فى تعزيز الأمن والاستقرار فى سيناء، وذلك من خلال التعاون مع السلطات الأمنية ومكافحة الإرهاب، كما أنه سيلعب دوراً هاماً فى دعم جهود التنمية فى سيناء والاتحاد سيكمل إرثاً طويلاً من دعم قبائل سيناء للدولة المصرية.

## أسئلة وإجابات حول «اتحاد القبائل العربية»

السؤال الأول: ما هو اتحاد القبائل العربية؟

❖ هو تجمع أهلى من القبائل والعائلات المصرية فى سيناء والبحر

الأحمر والصعيد تم إعلان تدهينه فى ١ مايو

2024، وهو موجود منذ أكثر من

١٠ سنوات؛ لكن تم إعادة تنظيمه وأخذ خطوات لوضع إطار قانونى

منظم يجعل منه فى النهاية كيانا اجتماعيا ذا أهداف تنمية يخضع

لرقابة الجهات الرقابية، مثله كالعديد من منظمات المجتمع المدنى

والمؤسسات الأهلية الموجودة، وستكون أهدافه اجتماعية وتنموية

واقتصادية وبعيدا تماما عن أى أهداف سياسية أو حزبية.

❖ وتدهين الاتحاد سيمثل خطوة مهمة لكيان اجتماعى وتنموى

يقوم على التنوع والاستيعاب والتعاون، بين القبائل المختلفة؛ لمزيد من

التفاعل ولتم الشمل، وإضافة نوعية إلى العمل الأهلى المصرى، الذى يقوم

فى الأساس على تعاون منظمات وجمعيات متنوعة فى عمل اجتماعى

وتنموى موحد.

السؤال الثانى: هل سيبقى جمعية أهلية وتسجل؟

❖ بالفعل، سيخضع لقانون الجمعيات الأهلية، وسيتم تسجيله

ككيان أهلى مدنى ذى أهداف تنمية واجتماعية واقتصادية وتوعوية وفق

القانون رقم ١٤٩، لعام 2019 وهو القانون الذى ينظم عمل الجمعيات

والمؤسسات المدنية والأهلية فى مصر، وسيحصل على تصاريح إنشائه من

وزارة التضامن الاجتماعى، وستخضع كل أنشطته للرقابة، وجرّ بالفعل

إنهاء إجراء وخطوات التسجيل الرسمى.

❖ يعتمد العمل الأهلى إلى حد كبير على صياغة العلاقة بين الدولة والجمعيات والمؤسسات الأهلية على أسس تحقق الشراكة المتوازنة والثقة المتبادلة بين الطرفين، تضمن تحقيق التوازن بين حرية العمل الأهلى من جهة ومقتضيات أمن المجتمع من جهة أخرى، وهذا ما سيكون عليه اتحاد القبائل العربية.

❖ سيحقق هذا الشكل والإطار القانونى عدم ربط الاتحاد بأشخاص بل بكيانات موزعة على الجمهورية كلها، كما أنه يعطيه ثقلاً تنموياً واجتماعياً بجانب آلاف المؤسسات والكيانات الأهلية التنموية الأخرى.

السؤال الثالث: هل يستوعب الاتحاد كافة أبناء مصر ولا تكون هناك تفرقة وما إلى ذلك؟

❖ كما ذكرنا فإن الاتحاد سيعمل وفق القانون، وسيكون كيانا ومؤسسة أهلية تتجاوز أى إطار حزبى أو دينى وحتى عرقى، وسيكون مفتوحاً لجميع أبناء هذا الوطن ممن لديهم رغبة فى أن يشاركوا فى أى عمل اجتماعى وتنموى وحتى ثقافى فى مختلف محافظات الجمهورية، سيشرف وسيقدم مشروعات تنموية فى مختلف القطاعات.

سيستوعب الجميع، فكلنا مصريون وما يحكمنا هو الدستور والقانون، والوطنية المصرية هى المظلة التى نعمل تحتها جميعاً.

❖ ستجد فى هذا الاتحاد أعضاء ومتطوعين من كل محافظات مصر، ولن تقتصر أنشطته فقط على منطقة معينة بل سيشمل كل المحافظات، ستجد فيه الأطباء والمهندسين والعمال والمهندسين والحرفيين ورجال الأعمال وشباباً وسيدات، كل مصر ستكون جزءاً من اتحاد القبائل العربية.

السؤال الرابع: هناك بعض الموضوعات التى تهتم الناس، دون وجود رد، ومنها وجود الميليشيات التى تهدد أمن الدولة، فما الرد على ذلك؟  
❖ اتحاد القبائل العربية والذي سيكون جزءا منه اتحاد قبائل سيناء، ليس ميليشيات بل عائلات وقبائل مصرية، وإذا كان البعض يردد ذلك كون أن اتحاد قبائل سيناء فى وقت من الأوقات شكل مجموعات مسلحة لمساندة القوات المسلحة والشرطة إبان الحرب على الإرهاب الأسود فى سيناء فى السنوات الماضية، فأنا نؤكد أن هذا الأمر لم يعد موجودا حاليا، وجميع القبائل هم جزء من عمليات التنمية الشاملة التى تقوم عليها الدولة فى سيناء.

❖ علينا أن ندرك أن الإرهاب الذى ضرب سيناء فى الـ ١٠ سنوات الماضية، لم يكن يستهدف فقط قوات الجيش والشرطة وسلطة الدولة فى شمال سيناء بل استهدف أيضا المدنيين من أبناء القبائل، الذين قدموا أرواحهم ودماءهم فى هذه المعركة الشريفة، هل ننسى التفجير الإرهابى على مسجد الروضة فى سيناء الذى أودى بحياة العشرات؟ إذن هذه كانت أوقاتا استثنائية دفعت قبائل سيناء لتطلب من الدولة والقوات المسلحة أن يكونوا جزءا من حملة تطهير سيناء من المجموعات الإرهابية والتكفيرية وهو ما حدث. والآن انتهى الإرهاب، وأصبح السلاح حصرا فقط على الدولة ومؤسساتها.

السؤال الخامس: هل التكوينات التى كانت تساعد القوات المسلحة انتهت أم مازالت مستمرة؟

❖ بشكل قاطع هذه التكوينات لم تعد موجودة، وجميع أبناء سيناء من القبائل جزء الآن من المشروعات التنموية التى تقوم عليها الدولة هناك.



السؤال السادس: الناس ماسكة فى جملة اعتبره فصيلا من القوات المسلحة؟

❖ من قال ذلك، فهم ليسوا فصيلا من فصائل القوات المسلحة، وهناك من يصطاد فى الماء العكر ليشعل الأمور ويضلل الناس، تعبیر فصیل من فصائل القوات المسلحة كان تعبيرا مجازيا، وليس له أى أساس على أرض الواقع. وكما أكدت أنهم كانوا جزءا من معركة الدولة ضد الإرهاب فى سيناء ومع القضاء على هذه التنظيمات التكفيرية، سلموا أسلحتهم.

❖ يمكن أن نقارن هذا الوضع، بوضع مدن ومحافظات القناة «السويس - بورسعيد - الإسماعيلية»، حين كانت هناك مقاومة شعبية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وقبلها الاحتلال الإنجليزي؟ ماذا حدث بعد انتهاء هذا الاحتلال؟ سلموا أسلحتهم بعد دحر الاحتلال.

السؤال السابع: هل هم مازالوا موجودين اللى كانوا بيساعدوا أيام عملية مكافحة الإرهاب؟

❖ لم تعد هناك أى تشكيلات مسلحة من المقاومة الشعبية التى كانت تقاتل بجوار الدولة ضد المجموعات الإرهابية فى سيناء.

السؤال الثامن: كل ما بيحى اسم إبراهيم العرجانى الناس بتجيب سيرة 2008؟

❖ نتحدث بكل شفافية وصراحة، وعلينا أن نكون صادقين مع أنفسنا، أهلينا من قبائل سيناء لعقود شعروا بالتهميش وكانت هناك مساحات واسعة من عدم الثقة بينهم وبين الدولة؛ لاقتصار اهتمام الدولة بسيئات على مخططات على الورق لم تتحول بشكل حقيقى لواقع تنموى وبناء شامل سوى فى عصر الرئيس عبد الفتاح السيسي.

❖ واقعة القبض على الشيخ إبراهيم العرجاني في ٢٠٠٨ تم تجاوزها، وكانت جزءا من التوتر المكتوم وغياب مساحات الحوار والتعاون بين الدولة والقبائل، وهو ما حدث الآن، لدى مؤسسات الدولة الآن إدراك ويقين أن التحديات التي كانت تواجه أى عملية تنمية فى سيناء مواجهة أى مخاطر تهدد الأمن القومى المصرى لم ولن تتحقق دون تعزيز الحواضن الشعبية. رأينا ذلك وتأكدنا منه إبان مواجهة الاحتلال الإسرائيلى لسيناء ووقت سنوات المصير والتحديات الصعبة فى مواجهة الإرهاب فى العشر سنوات

الماضية؛ حيث أثبتت القبائل أنها رأس الحربة للدولة للدفاع عن كل ذرة رمل من رمال سيناء.

السؤال التاسع: احنا بنتكلم عن شخصية الناس عايزة تعرف عنها كل حاجة؟

❖ الشيخ إبراهيم العرجاني، هو أبرز أبناء وقيادات قبيلة الترابين فى سيناء، يبلغ من العمر ٥٣

عاما، من مواليد الشيخ زويد بشمال سيناء.

❖ رجل أعمال منذ أكثر من ٢٠ عاما ركز فى أنشطته الاقتصادية على قطاع التعمير والبناء واستصلاح الأراضي، يمتلك الآن العديد من الشركات التي توظف الآلاف من المصريين، وتوسعت أعماله ولم تصبح مقتصرة فقط على شمال سيناء بل امتدت لاستثمارات فى باقى المحافظات بجانب استثمارات فى دول الجوار.

❖ يمتلك مجموعة شركات ضمن مجموعة العرجاني وهي:

1 - أبناء سيناء؛ تهدف توفير أفضل الخدمات بأعلى جودة وبأسعار مناسبة فى مجالات التصدير والاستيراد وأعمال الصيانة، وخدمات

النقل، وإدارة المحاجر، وتأجير المعدات والخدمات اللوجيستية، واستصلاح الأراضي الزراعية، والتشييد والبناء. وتساهم الشركة في عمل أكثر من ٣٥ ألف مهندس وعامل في أكثر من ٢٨ موقعا في مختلف أنحاء الجمهورية.

2 - مصر سيناء؛ شاركت شركة مصر سيناء في العديد من المشروعات والتي نتج عنها نجاح استصلاح ١٥٠٠ فدان ببليبس بعائدات سنوية تجاوزت ٤,٥ مليون جنيه بالإضافة إلى استصلاح ٥٠٠ فدان بمدينة السادات (وادي النطرون بعائدات سنوية تجاوزت ١,٥ مليون جنيه كما نجحت في إنشاء منشأة لتعدين الرخام بمنطقة جبال الصحابة لإنتاج الرخام لتلبية طلب القطاع الصناعي.

### 1 - ITOUS؛

هي شركة متخصصة في الحراسة والأمن تعمل في جميع أنحاء مصر، تشمل خدماتها؛ حراسة الممتلكات، والحراسة الشخصية، وشاحنات النقل ويعمل لديها ٢٥ ألف فرد أمن.

2 - شركة هلا السياحية، تأسست شركة هلا للسياحة لتسهيل السفر بين مصر وفلسطين، فضلا عن تسهيل تأشيرات السفر ووثائق الإقامة، كما تقدم الشركة خدمات السفر والسياحة وخدمة نقل المسافرين لمعبر رفح البري بأفضل الطرق وأحدث وسائل النقل على أعلى درجات الخدمة.

### 3 - Organi Development

تستهدف التطوير العقاري وتشغيل الفنادق والقرى والأنشطة المكملة أو المرتبطة بها سواء كانت ترفيهية أو رياضية أو تجارية أو ثقافية وكذلك إدارة وتسويق وتشغيل السياحة وإدارة المطاعم. فقد قامت بتشييد ١٠ فنادق بالعلمين والقاهرة وشرم الشيخ والغردقة ومرسى علم بأكثر من ٢٥٠٠ غرفة فندقية.

4 - Egy mix؛ هي شركة للخرسانة الجاهزة باستثمارات تصل إلى نصف مليار جنيه مصرى مع خطة طموحة لإنشاء عشرة مصانع للخرسانة الجاهزة داخل الخرسانة فى مصر لمدة ثلاث سنوات، ومن أبرز مشروعاتها: تنمية عشوائيات منشية ناصر.

5 - فضلا عن كون رجل الأعمال السيناوى إبراهيم العرجانى من ضمن شركاء أكبر توكيلات سيارات فى العالم. كما قام بتشديد أول مصنع رخام فى الجفجافة بالشراكة مع أهالى سيناء وجهاز الخدمة الوطنية، فضلا عن امتلاكه مصانع ألومنيوم وزجاج مواسير وتقديمه العديد من الخدمات الرياضية.

6 - جمعية سيناء الخيرية غير الربحية:

تهدف إلى تقديم كافة أنواع الدعم والمساعدة

للمصريين، وقد قامت بحفر أكثر من ٥٠ بئراً فى الشيخ زايد لتوفير المياه الصالحة للشرب، وإمداد المستشفيات بجميع الأدوية والأجهزة التى يحتاجونها، وتقديم تعويضات لأسر الشهداء مادية ومعنوية، ومساعدة النازحين الذين تعرضوا لخسارة كبيرة وفقدوا منازلهم وجميع احتياجاتهم المعيشية.

7 - جمعية الوسيم الخيرية:

أ- تأسست الجمعية فى مارس من عام ٢٠٢٣ بهدف تنمية المجتمع المحلى، وتقديم المساعدات للأسر الأولى بالرعاية عينية ونقدية، وتمكين اقتصادي، ودعم مشروعات لذوى الهمم، وقادرون باختلاف، وتدريب الفتيات على الأشغال البدوية، وإنشاء مكتبة للأطفال، وتحفيظ القرآن الكريم.

ب- تشمل أنشطة الجمعية: تنظيم قوافل طبية لأهالى الشيخ زايد

وتقديم خدمات طبية وعلاجية، وإجراء جراحات لغير القادرين، وتجهيز الفتيات اليتيمات بتأسيس منزل الزوجية لهن، والمشاركة فى جميع المبادرات التى تتبناها الدولة مثل حياة كريمة، وسكن كريم، و١٠٠ مليون صحة، بالإضافة إلى دعم صغار المزارعين بشبكات الري والآبار والشتلات ❖ الشيخ إبراهيم العرجاني، هو رئيس اتحاد قبائل سيناء ثم تم

اختياره رئيسا لاتحاد القبائل العربية.

❖ وقت المواجهة الشرسة مع الإرهاب هو من حشد القبائل للوقوف والمساندة للدولة لدحر الإرهاب فى سيناء، ورفض وقت وجود تنظيم الإخوان فى الحكم مساعيهم لخلق نوع من المعيشة مع التنظيمات الإرهابية؛ حيث رغب تنظيم الإخوان وقتها جعل سيناء نقطة جذب للجماعات التكفيرية والإرهابية.

❖ الشيخ إبراهيم العرجانى مواطن مصرى ابن الدولة المصرية يتعرض لحمولات دعائية من المعادين لهذا الوطن ممن يغضبهم عدم وجود أى أزمات واحتقانات بين أبناء سيناء ومؤسسات الدولة خاصة القوات المسلحة والشرطة.

السؤال العاشر: مفيش كيان دخل فيه الناس بسرعة كدة؟

❖ اتحاد القبائل العربية، ليس وليد اللحظة، وإعلان تأسيسه رسميا فى 1 مايو 2024 لا يلغى، أن نشاط هذا الاتحاد كان موجودا منذ أكثر من 10 سنوات، وكانت له أنشطة اجتماعية وتوعوية بجانب مساندة مؤسسات الدولة فى مواجهة المخاطر والتحديات التى واجهت مصر خلال السنوات الماضية.

❖ القبائل والعائلات العربية المصرية تمثل أكثر من 20 مليون مواطن

منهم رجال أعمال وأعضاء فى أحزاب وفى المجالس النيابية والتشريعية، ومنهم صحفيون وإعلاميون ومهنيون وغيرهم، وشاركوا على مدى سنوات فى أنشطة الاتحاد، وعليه هذا بدأ كبيرا وإعلان التأسيس الرسمى لتحويله إلى مؤسسة أهلية كان رغبة من القائمين عليه لجعل كل أنشطته وفقاً للقانون وتحت رقابة الدولة، فمصر دولة قانون.

السؤال الحادى عشر: يسأل الناس عن الإمكانيات المادية للشيخ إبراهيم العرجانى واحنا مش عارفين جاين منين وخصوصا إنه مش كيان جاى من تجارة ده كيان جاى من حرب؟

❖ من قال إن هذا الكيان أتى من حرب!! القبائل العربية موجودة منذ مئات السنوات، والشيخ إبراهيم العرجانى رجل أعمال مصرى من أبناء سيناء يعمل فى المقاولات والمشروعات الاستثمارية والتنمية منذ أكثر من 20 عاما.

❖ هل نلوم الشيخ العرجانى، إنه رجل أعمال اشتغل وأصبح عنده شركات متعددة توظف الآلاف من المصريين؟ شركات فى مجال المقاولات والإعمار والاستيراد والتصدير والتصنيع واستصلاح الأراضى للزراعة بهدف الإنتاج والتصدير، وشركات سياحية وغيرها.

❖ أعتقد أن هناك روحا عنصرية تستكثر أن يكون هناك رجل أعمال ناجح من أبناء سيناء، رغم أننا فى حاجة إلى 1000 رجل أعمال هناك من أبناء سيناء، نريد أن نجعل من سيناء نقطة جذب لاستثمارات من رجال أعمال مصريين وعرب وأجانب.

السؤال الثانى عشر: ومن أين إمكانيات الـ مليون و700 ألف اللى راحوا لدعم الجودو؟

❖ كما ذكرت فإن الشيخ إبراهيم رجل أعمال مصرى لديه شركات

عديدة ويعمل منذ أكثر من 20 عاما، وكما نعلم فليس وحده من يقوم بهذا الدور الاجتماعي، فهناك العديد من رجال الأعمال الوطنيين ممن يخصصون جزءا من مكاسبهم وأرباحهم للدور الاجتماعي.

السؤال الثالث عشر: فى وقت كثير، شركة مقاولات، راع رسمى لشركة من أكبر شركات السيارات، راع للنادى الأهلي،

الفلوس دى منين؟ هى سيناء فيها ايه علشان تطلع كل الفلوس دي؟  
❖ حجم المشروعات اللى نفذت فى سيناء خلال 10 سنوات فقط تقترب من «تريليون جنيه»، إنشاءية وزراعية وصناعية، وهى نقطة جذب للعديد من الاستثمارات، وشركات الشيخ إبراهيم العرجانى كانت جزءا من الشركات التى عملت فى هذه المشروعات العملاقة.

السؤال الرابع عشر: هل حضرتك مطمئن انه لا يتم تشكيل أى كيان خارج عن الشرعية على وزن فاجنر أو حمديتي؟ أنا بأسألك سؤال لضميرك؟

❖ هذا سؤال ليس له أى أساس أو ما يبرهن عليه فى الواقع، ونؤكد أن اتحاد قبائل سيناء أو اتحاد القبائل العربية لا يرتبط بوجودهما أى مجموعات مسلحة على الإطلاق، فهو تجمع تنموى له أهداف اجتماعية واقتصادية وتنموية وتوعوية فقط.

❖ مصر ليست كدول الجوار، فمصر موحدة منذ مينا إلى الآن، والسلاح فيها مقتصر على قواتها المسلحة ومؤسساتها.

السؤال الخامس عشر: دور مؤسسات الدولة أن تحمى البلد ثم يأتى دور الجمعيات الأهلية؟

❖ دور الدولة ومؤسساتها وعلى رأسها القوات المسلحة هى حماية حدود مصر والأمن القومي، وعلينا أن نثق جميعا أن كل الاتجاهات

الاستراتيجية المصرية مؤمنة بالكامل بفضل جيش هو الأقوى فى الشرق الأوسط وقادر فى الدفاع عن كل شبر من أرض مصر.

❖ أما الجمعيات الأهلية فدورها محدد وفقا للقانون فقد يكون دورا اجتماعيا أو تنمويا أو ثقافيا أو حتى سياسيا بالتنوعية بالحقوق السياسية وحقوق الإنسان وغيره. وعليه نؤكد أن اتحاد القبائل العربية سيعمل وفق قانون الجمعيات الأهلية مثله مثل أكثر من 60 ألف جمعية ومؤسسة أهلية فى مصر.

السؤال السادس عشر: لو فيه رسالة عايزة ابعتها للشيخ إبراهيم عايزين ردود واضحة من الشيخ ابراهيم للزج باسمه دائما فى موضوع معبر رفح لأن ده دائما بيتكلموا فى الصحف الأجنبية والمحلية فيه؟  
❖ كل ما أثير فى الصحف الأجنبية ومن بعض المنصات والقنوات المعادية حول الشيخ إبراهيم العرجانى وشركته «هلا» ليس له أى أساس من الصحة واعتمدوا جميعا على أحاديث مرسله، فهناك الآلاف من مزدوجى الجنسية خرجوا من قطاع غزة بصورة طبيعية وفقا للمحددات والإجراءات التى حددتها هيئة المعابر والموانئ المصرية.

❖ شركة «هلا للسياحة» ليس لها أى دور أو مسئولية فى تسهيل خروج أى شخص من داخل غزة إلى الأراضى المصرية عبر منفذ رفح البري، دورها يقتصر فقط على تقديم خدمات للمسافرين ممن عبروا بالفعل، والخدمات التى تقدمها اعتيادية ومعظمها متركز

فى توفير وسائل نقل من رفح إلى القاهرة أو أى مدينة مصرية أو حتى لمطار القاهرة سواء لمزدوجى الجنسية من الفلسطينيين والأجانب  
❖ كل ما أثير خلال الفترات الماضية من تعظيم وتضخيم دور الشركة

لا أساس له من الصحة



والواقع على الأرض مختلف تمام، وكل التقارير التى روجت لذلك اعتمدت على ادعاءات أفراد ولم تثبت وتوثق صحة ادعاءاتها بل وتجاهلت متعمدة آلية الخروج من غزة إلى الأراضى المصرية عبر معبر رفح.

❖ والسؤال هنا، لماذا تجاهلوا دور هيئة المعابر والحدود الفلسطينية المنوط بها عمل قوائم بالأسماء التى ترغب فى الخروج من غزة. أى فلسطينى أو أجنبى أو مريض يرغب فى الخروج من غزة يرسل اسمه لهيئة المعابر الفلسطينية والتى بدورها ترسلها للسلطات المصرية فى المعبر لمراجعتها مع كافة الجهات ومنها بالتأكيد سلطة

الاحتلال لتأمين خروجهم وعدم استهدافهم باستثناء المصريين فخروجهم مسئولية السلطات المصرية فقط.

❖ والسؤال الآخر: ما علاقة السماسرة وتجار الحرب داخل قطاع غزة بهيئة المعابر التابعة لحماس، هل يتحصلون على مبالغ من الأفراد لوضع أسمائهم على قائمة هيئة المعابر الفلسطينية التابعة لحماس؟

❖ ما تحصل عليه إدارة معبر رفح من أموال هى الرسوم المقررة وفقاً اللوائح والقوانين المصرية والتى لم تتغير ونفس القيمة التى كانت موجودة قبل هجوم 7 أكتوبر.

